ألقت دورية تابعة للشرطة النمساوية القبض على "بشار" ابن شقيق الرئيس العراقى السابق، صدام حسين أثناء فحص أوراق مجموعة من ثلاثة أشخاص عراقيين، أثناء تواجدهم فى محيط محطة قطار مدينة (ترايزكيرخن) القريبة من العاصمة النمساوية فيينا، أثناء إحدى حملات التفتيش الروتينية.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية كارل هاينز اليوم الجمعة، بأن القبض على ابن شقيق صدام حسين، البالغ من العمر 42 عاما، كان جراء إجراء روتينى أثناء التحقق من شخصية مجموعة أجانب عددها 3 أشخاص، بسبب عدم حيازتهم لجوازات سفر وعدم استطاعتهم تقديم ما يثبت شخصيتهم.

وأوضح أن التحقيقات الأولية وفحص البصمات كشفت عن حقيقة شخصية أحد أفراد المجموعة الذى اتضح أنه المدعو "بشار" ابن شقيق صدام حسين حيث تم التأكد من صدور مذكرة توقيف دولية بحقه بناء على طلب من الجهات المعنية العراقية التى تطلب القبض عليه بتهمة انتمائه إلى عضوية جماعة إرهابية.

وذكر هاينز أن شقيق الرئيس العراقى السابق أكد خلال التحقيقات أن أحد المهربين المحترفين قام بتدبير سفره انطلاقا من مدينة إسطنبول التركية بجواز سفر مزور مقابل 12 ألف دولار قبل أن ينتزع منه وثيقة السفر المزورة مرة أخرى عقب وصوله إلى الأراضى النمساوية ويختفى.

وفى نفس السياق، كشف هاينز أن "بشار" تقدم بطلب أثناء التحقيق معه للحصول على حق اللجوء فى النمسا، وأنه تم نقله إلى مكان سرى آمن حفاظا على حياته حتى يتم البت من قبل الجهات النمساوية المعنية فى الطلب المقدم من طرفه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com